والواو اقرب الى الهمزة من الياء لثقلها ولهذا
قلبت الواو همزة في مثل اقتت واجوه وربما
صحت فقيل حمراآن وحكى المبرد عن المازني قلبها
ياء نحو حمرايان والاعرف قلبها واوا والا اي
وان لم يكن الهمزة اصلية ولا للتانيث بان يكون
للالحاق كعلباء فان همزته للالحاق بقرطاس
او منقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء
فان اصلها كساو ورداي فالوجهان المذكوران في
جائزان احدهما ثبوت الهمزة وبقاءها لان
الهمزة في الصورة الاولى منقلبة عن واو او ياء
ملحقة بالاصل وفي الاخرى عن اصلية فشابهتا
همزة قراء فثبت في الصورتين كما في قراءان وثانيهما
قلبها الهمزة واوا لان الهمزة في الصورتين
ليست باصلية فشابهت همزة حمراء فانقلبت
مثلها واوا وفي الترجمة الشريفية ان اللازم من هذه

هذه العبارة انه لا يجوز ان يقال في رداء الا رداآن
بالهمزة ورداوان بالواو ولكن المشهور في
رداء ردايان بالياء فكان ينبغي ان يقول المص ره
فوجهان بغير لام العهد ليكون عبارة عن اثبات
الهمزة وردها الى الاصل لان ردها الى الوجهين
المذكورين كما هو المتبادر من الكلام لكن قد تفحصنا
كتب الثقات كالمفصل والمفتاح واللباب فما وجدنا
فيها اثرا من هذا الحكم باشتهاره وغيره وقع في شرح الرضي
من انه قد تقلب المبدلة من اصلي ياء وهذا اعم من ان
يكون هذا الاصلي واوا او ياء ويحذف نونه اي نون
التثنية للاضافة اي لاجل الاضافة اذ النون في
لقيامها مقام التنوين يوجب تمام الكلمة وانقطاعها
والاضافة توجب الاتصال والامتزاج فيتنافيان
وحذفت تاء التانيث التي قياسها ان لا تحذف
عن آخر المثنى كخصيتان وتمرتان في خصيان واليان

الا رداآن بيا

تنقحنا نسخ

Copyright © King Saud University